

واقع القيم التنظيمية لمسؤولي الشعب والمراحل الكشفية في المديريات العامة لتربية العراق من وجهة نظرهم

د. علي سموم الفرطوسي ام د ماهر محمد اسماعيل

علاء عمر عبد العزيز

تاريخ استلام البحث 2025/2/20 تاريخ نشر البحث 2025/4/1

الملخص

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على هذه القضايا، وتقديم توصيات من شأنها تعزيز دور القيم التنظيمية في تطوير الأداء الإداري والتربوي داخل المؤسسات التعليمية، بما يساهم في تحقيق الأهداف التربوية بشكل أكثر فاعلية. وكانت مجالات البحث من مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية في المديريات العامة لتربية العراق من وجهة نظرهم. للمدة 20-11-2024 ولغاية 4-2-2025 في مديرية النشاط الرياضي الكشفي في مديريات العامة لتربية العراق. اعتمد الباحث نسبة مئوية بلغت (100%) وبأسلوب الحصر الشامل للعينة البحث حيث تم اعتماد (140) مسؤول شعبه والمراحل الكشفية وموزعين على (20) مديرية تربية تابعة لوزارة التربية العراقية ومن المستمرين في الدوام الرسمي للعام (2024/2023). اوصى الباحث يجب ان تكون الاهداف الموضوعية من قبل المديريات الخاصة بالمراحل الكشفية واضحة ومفهومة على دقة كبيرة من اجل تحقيقها بشكل صحيح يجب ان يعمل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية وضع المسار الصحيح لحاملي الشارة الخشبية من خلال ذلك لتوضيح الاهداف الواجب تطبيقها . العمل على خلق الجو الايجابي من اجل توطيد وتحسين العلاقة بين المسؤولين في الشعب والمراحل الكشفية وحاملي الشارة الخشبية بالشكل الصحيح .

الكلمات المفتاحية : القيم التنظيمية لمسؤولي الشعب والمراحل الكشفية، المديريات العامة لتربية العراق

The Reality of Organizational Values of Scout Division and Stage Leaders in the General Directorates of Education in Iraq from Their Perspectives

Prof. Dr. Ali Samoum Al-Fartousi and Dr. Maher Muhammad Ismail

Alaa Omar Abdul Aziz

Research Received: February 20, 2025 Research Published: April 1, 2025

Abstract

The research aims to shed light on these issues and provide recommendations that will enhance the role of organizational values in developing administrative and educational performance within educational institutions, thus contributing to achieving educational goals more effectively. The research areas were from the point of view of the scouting division and stages officials in the General Directorates of Education in Iraq, for the period from 11/20/2024 to 2/4/2025 in the Directorate of Scouting Sports Activities in the General Directorates of Education in Iraq. The researcher adopted a percentage of (100%) and a comprehensive sample enumeration method, where (140) division and stage officials were approved, distributed among (20) education directorates affiliated with the Iraqi Ministry of Education, and who are continuing in official working hours for the year (2023/2024). The researcher recommended that the goals set by the directorates for the scouting stages should be clear and understood with great precision in order to achieve them correctly. The division and stage officials should work to set the correct path for the wooden badge holders through this to clarify the goals that must be implemented. Work to create a positive atmosphere in order to consolidate and improve the relationship between the division and stage officials and the wooden badge holders in the correct manner.

Keywords: Organizational values of scouting division and stage officials, General Directorates of Education in Iraq

1.1 المقدمة وأهمية البحث :

تُعد القيم التنظيمية من العناصر الأساسية التي تسهم في بناء بيئة عمل متماسكة وفعالة داخل المؤسسات التربوية، حيث تؤثر بشكل مباشر على مستوى الأداء الإداري والتعليمي. في قطاع التربية والتعليم، تلعب القيم التنظيمية دوراً محورياً في تحقيق الأهداف التربوية وتعزيز العمل الجماعي والتنسيق بين الإدارات المختلفة. وتُعدّ شعب المراحل الكشفية في المديريات العامة للتربية في بغداد جزءاً أساسياً من النظام التربوي، حيث تعمل على تنمية مهارات الطلبة القيادية والاجتماعية وتعزيز روح المسؤولية والانتماء الوطني لديهم.

في ظل التغيرات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية، أصبح من الضروري دراسة واقع القيم التنظيمية لمسؤولي الشعب والمراحل الكشفية، وذلك بهدف التعرف على مدى تطبيق هذه القيم في بيئة العمل، ومعرفة التحديات التي قد تواجه المسؤولين في الالتزام بها، بالإضافة إلى اقتراح الحلول التي من شأنها تعزيز هذه القيم بما يخدم العملية التربوية بشكل أفضل.

تكمُن أهمية هذا البحث من دوره في تسليط الضوء على واقع القيم التنظيمية لمسؤولي الشعب والمراحل الكشفية في المديريات العامة لتربية بغداد، لما لها من تأثير مباشر على جودة الأداء الإداري والتربوي داخل المؤسسات التعليمية. تتجلى أهمية الدراسة في عدة جوانب.

2.1 مشكلة البحث

تعتبر القيم التنظيمية من العوامل الأساسية التي تؤثر على كفاءة العمل الإداري والتربوي، حيث تساعد في بناء ثقافة مؤسسية قائمة على الشفافية، التعاون، الالتزام، والمسؤولية. وعلى الرغم من أهمية هذه القيم، فإن هناك تفاوتاً في مدى التزام المؤسسات التربوية بها، مما قد يؤثر على جودة الأداء الإداري والتعليمي.

في هذا السياق، تبرز الحاجة إلى دراسة واقع القيم التنظيمية لدى مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية في المديريات العامة لتربية بغداد من وجهة نظرهم، وذلك للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

(ما واقع القيم التنظيمية لمسؤولي الشعب والمراحل الكشفية في المديريات العامة لتربية العراق من وجهة نظرهم؟)

3.1 هدف البحث

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على هذه القضايا، وتقديم توصيات من شأنها تعزيز دور القيم التنظيمية في تطوير الأداء الإداري والتربوي داخل المؤسسات التعليمية، بما يساهم في تحقيق الأهداف التربوية بشكل أكثر فاعلية.

4.1 مجالات البحث:

المجال البشري: مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية في المديريات العامة لتربية العراق من وجهة نظرهم .

المجال الزمني: 20-11-2024 ولغاية 4-2-2025

المجال المكاني: مديرية النشاط الرياضي الكشفية في مديريات العامة لتربية العراق .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث :

قام الباحث بتحديد مجتمع بحثه مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية في المديريات العامة لتربية العراق والبالغ عددهم (140) مسؤول شعبه والمراحل الكشفية للعام الدراسي (2023/2024) وحسب الإحصائيات المتوفرة والموجودة في ملحق (1).

3-2 عينة البحث:

اعتمد الباحث نسبة مئوية بلغت (100%) وبأسلوب الحصر الشامل للعينة البحث حيث تم اعتماد (140) مسؤول شعبه والمراحل الكشفية وموزعين على (20) مديرية تربية تابعة لوزارة التربية العراقية ومن المستمرين في الدوام الرسمي للعام (2023/2024) .

4-2 الأدوات والأجهزة والوسائل المستعملة في البحث:

يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه، ولا بد أن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء أكانت ثانوية أم أولية علماً إنه يوجد العديد من أدوات جمع البيانات التي يمكن أن يختار الباحث ما يناسب بحثه واستخدم الباحث الأدوات والأجهزة والوسائل المستعملة في البحث الآتية:

1. لملاحظة.
2. الزيارات الميدانية لجمع المعلومات.
3. الاستبيان.
4. جهاز حاسوب محمول نوع (Sony).
5. حاسبه يدويه نوع (Kaseo).
6. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
7. شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

5-2 أداة البحث :

استخدم الباحث مقياس معد مسبقاً ومطبق على البيئة العراقية مكون من (21) عبارة وبدائل الاجابة الخماسي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وكما في الجدول التالي :

ت	العبارات	بدائل الاجابة				
		دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1	يمتلك مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية الشخصية التربوية المسؤولة من خلال التأثير بحاملي الاشارة الخشبية .					
2	يتم التعامل مع حاملي الاشارة الخشبية من قبل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية على أسس موضوعية ومهنية تعتمد على معايير علمية دقيقة في مجال التخصص .					
3	الأداء المتميز من قبل مسؤولي الشعب و المراحل الكشفية هو الأساس في التقييم الصحيح لحاملي الاشارة الخشبية .					
4	يبدل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية جهود كبيرة من التطوير الصحيح لمهارات لأفراد من حاملي الاشارة الخشبية في العراق .					
5	يقوم مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية تحفيز العاملين من حاملي الاشارة الخشبية بدعم معنوي عند قيامهم بالواجب المكلفين به .					
6	يتم تحفيز حاملي الشارة الخشبية بمكافاة مالية كبيرة عند تنفيذ الواجبات المكلفين بها بشكل صحيح .					
7	يعمل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية على توفير الدورات والورش العلمية التي تساعد على التطوير بالشكل الكبير لحاملي الشارة الخشبية .					

				يعمل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية على تحسين مستوى المنهج المقرر لمادة الكشفية بالمدارس بالشكل الصحيح .	8
				القرارات المتخذة من قبل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية ذات نوعية جيدة وفعالة تخدم العمل الكشفى بشكل كبير .	9
				وضوح الاهداف الموضوعية من قبل المديريات الخاصة بالمراحل الكشفية وتمتلك دقة كبيرة في تحقيق الاهداف بشكل صحيح .	10
				يقوم مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية بالتدريب الجيد لكوادرها من حملي الاشارة الخشبية بشكل صحيح .	11
				يعمل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية على توفير الدعم المالي واللوجستي الكافي لقيام المخيمات الكشفية المدرسية .	12
				يكلف مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية من ذوي الخبرة والاختصاص لقيام المخيمات الكشفية المدرسية في المديريات التابعة للتربية .	13
				يقوم مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية الاهداف الخاصة بالتربية من اجل تحقيقها بالشكل الصحيح .	14
				يعمل مسؤولي الشعب على وضع المسار الصحيح لحاملي الشارة الخشبية من خلال توضيح الاهداف الواجب تطبيقها بأفضل صورة	15
				توضيح الدور المهم من قبل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية لحاملي الشارة الخشبية في تطوير الرياضة المدرسية بالشكل الصحيح .	16
				يمنح مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية فرصة عادلة لجميع حاملي الاشارة الخشبية من اجل الاستماع لشكواهم .	17
				يقوي مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية لدى حاملي الاشارة الخشبية بكونهم محط اهتمام ولهم تأثير كبير على تطوير وتحسين العملية الكشفية في المديرية .	18
				تعمل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية على نشر وترسيخ قيم العمل الجماعي	19
				يقوم مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية بتقييم حاملي الاشارة الخشبية بالاعتماد على الاسس العلمية وليس على جانب العلاقات الشخصية الذي يضر بنوعية التقييم .	20
				يعتمد مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية على ادارة العمل الاداري داخل المديرية من خلال العلاقات الايجابية التي يتم زرعها مع حاملي الشارة الخشبية .	21

6-2 الاسس العلمية للمقياس :

1-6-2 صدق المقياس:

" يعد الصدق من المعايير المهمة لجودة الاختبار حيث يشير إلى مدى الدقة التي تقيس بها أداة القياس السمة أو الظاهرة التي وضعت لقياسها " ، وللصدق أنواع عديدة وقد وظف الباحث الطرق التالية للتحقق من صدق مقياسه.

1. صدق المحتوى : عمد الباحث لتحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض عبارات المقياس وبدائل الإجابة ومفتاح التصحيح على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحيتها وبذلك تم قبول العبارات التي حصلت على موافقة الخبراء والمختصين وحذف العبارات غير الصالحة.

2. ثبات الاختبار : إن الثبات من الشروط التي يجب توافرها في المقياس لكي يكون دقيقاً ويعني " مدى الدقة أو الإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها " ويعرف الثبات " هو الاختبار الذي يعطي نتائج مقارنة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة " ، واستخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الأداة من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياساً يتصف بالصدق والاتساق .

7-2 التطبيق النهائي لمقياس القيم التنظيمية :

طبق الباحث المقياس بصورته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (140) من مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية في (18-12-2025) وبعد استرجاع الاستمارات تم استبعاد (40) استمارة لعدم صلاحيتها وبذلك تبقى (100) استمارة خاصة للتطبيق وجاهزة للتحليل الإحصائي .

8-2 الوسائل الإحصائية.

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

3. عرض ومناقشة مجالات مقياس القيم التنظيمية :

سيتم عرض ومناقشة نتائج مجالات مقياس القيم التنظيمية وحسب الترتيب الذي حصل عليه :

1-3 عرض ومناقشة نتائج مجال قيم ادارة المهمة :

من خلال عرض استجابات العينة (100) من مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية ومن خلال المعالجات الاحصائية توصل الباحث حصول المجال الى الترتيب الاول على مجالات المقياس الاربعة ويرى الباحث في ذلك الى ان تمكين مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية الى امتلاكهم لمعظم السمات الشخصية والتربوية والتي من خلالها يمكنهم من التأثير بشكل مباشر في حاملي الشارة الخشبية من خلال ما يملكونه من عملية التوجيه والإرشاد المقدم من قبلهم بالاعتماد على النصائح والتوجيهات التي تمتلك معنى صحيح يساعد في الافادة والتطوير والتحسين لهم ويتم ذلك ما يمتلكونه من اخلاق ومبادئ باعتبارهم قدوة حسنة يجب التماسك معها من خلال ان يكون نموذجا صحيحا يقتدي بهم من اجل التصرف بشكل احترافي ومدرس حيث ان "التشجيع والدعم المستمر له جوانب ايجابية تعزز من العمل المؤسسي" من قبل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية من خلال توفير الدعم النفسي والمعنوي الكبير لهم والعلم على تشجيعهم على مواجهة التحديات وتحقيق الاهداف الكشفية بشكل صحيح ومطلوب لتحقيق الاهداف الرئيسية وبمساعدة التدريب الصحيح والمستمر لهم من خلال ادراجهم في الدورات والورش التدريبية الخاصة بالعملية الكشفية من اجل تعزيز مهاراتهم الناعمة وتقوية المهارات الصلبة بالشكل المطلوب والعمل على مد جسور الاتصال الفعال معهم لضمان تبادل الأفكار والملاحظات والتغذية الراجعة بشكل دوري ومستمر دون انقطاع .

2-3 عرض ومناقشة نتائج مجال قيم ادارة البيئة :

من خلال عرض استجابات العينة (100) من مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية ومن خلال المعالجات الاحصائية توصل الباحث حصول المجال الى الترتيب الثاني على مجالات المقياس الاربعة ويرى الباحث ان قيام المديرية المتمثلة بمسؤولي الشعب والمراحل الكشفية بالعمل على وضع البرامج التدريبية الخاصة لحاملي الشارة الخشبية، وذلك من اجل التحسين المستمر لمستواهم وتأهيلهم بشكل بالصحيح والذي يلبي جميع الاحتياجات الحركية الكشفية المدرسية والعمل على

التعزيز من قدراتهم القيادية والتربوية ويتم ذلك من خلال التدريب الصحيح على مفهوم القيادة من خلال العمل على البرامج لتطويرها والعمل على المهارات القيادية الصحيحة وتطوير القابليات لديهم في اليه إدارة الفرق الكشفية ، واتخاذ القرارات الصحيحة، والتوجيه والإرشاد الفعال الصحيح . والعمل على تحسين المهارات الكشفية المتقدمة من خلال توفير التدريبات على المهارات الكشفية المتقدمة المساعدة لإقامة المخيمات الكشفية مثل الإسعافات الأولية، وتخطيط وتنفيذ الأنشطة الكشفية، والتعامل مع الطوارئ. والمساعدة في تحسين وتطوير التنمية الشخصية والمهنية من خلال إقامة الورش والدورات التدريبية من اجل العمل على تعزيز المهارات الشخصية والمهنية مثل التواصل، وإدارة الوقت، والتفكير النقدي، وحل المشكلات.

3-3 عرض ومناقشة نتائج مجال قيم ادارة العلاقات :

من خلال عرض استجابات العينة (125) من مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية ومن خلال المعالجات الاحصائية توصل الباحث حصول المجال الى الترتيب الثالث على مجالات المقياس الاربعة ويرى الباحث ان يعمل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية من خلال اعطائهم الفرصة العادلة لجميع حاملي الاشارة الخشبية من اجل الاستماع لشكواهم . من خلال ان يقوم مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية بتقوية الارادة لديهم بشكل صحيح لكونهم محط اهتمام ولهم تاثير كبير على تطوير وتحسين العملية الكشفية في المديرية . ومن خلال قيامهم من خلال مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية العمل على نشر وترسيخ قيم العمل الجماعي بشكل كبير وصحيح لديهم . من خلال الاعتماد على الاسس العلمية الصحيحة والمبينة على شكل صحيح من اجل تقوية جانب العلاقات الشخصية الذي يضر بنوعية التقييم والاعتماد على مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية على ادارة العمل الاداري داخل المديرية من خلال العلاقات الايجابية التي يتم زرعها مع حاملي الشارة الخشبية بشكل صحيح وابوي .

4-3 عرض ومناقشة نتائج مجال قيم ادارة الادارة :

من خلال عرض استجابات العينة (125) من مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية ومن خلال المعالجات الاحصائية توصل الباحث الى ان القرارات المتخذة من قبل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية، عندما تكون ذات نوعية جيدة وفعالية، تخدم العمل الكشفى بشكل كبير. لضمان ذلك، ينبغي أن تستند هذه القرارات إلى مجموعة من المبادئ والأسس التي تعزز من جودة العمل الكشفى وتساهم في تحقيق أهدافه. حيث ان الاستناد إلى البيانات والمعلومات الصحيح يجب أن تكون القرارات مبنية على بيانات دقيقة ومعلومات موثوقة تم جمعها من الأنشطة الكشفية والتقارير والتقييمات السابقة ومن المشاركة الجماعية حيث ان إشراك جميع الأطراف المعنية في عملية صنع القرار، بما في ذلك القادة الكشفيين وحاملي الشارة الخشبية وأولياء الأمور، لضمان أن تكون القرارات شاملة وتلبي احتياجات الجميع. والعمل المرنة والتكيف من خلال القدرة على التكيف مع التغيرات والظروف المختلفة، واتخاذ قرارات مرنة يمكن تعديلها حسب المستجدات والاحتياجات الطارئة. والعمل على الابتكار والتجديد بشكل يؤدي الى تشجيع الأفكار الجديدة والابتكارات في الأنشطة والبرامج الكشفية، واتخاذ قرارات تدعم التجديد والتطور المستمر في الحركة الكشفية.

4. الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

1. دقة وضوح الاهداف الموضوعية من قبل المديريات الخاصة بالمراحل الكشفية من اجل تحقيق الاهداف بشكلها الصحيح .
2. يعطي مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية الفرصة الكبيرة والعادلة لجميع حاملي الاشارة الخشبية من اجل الاستماع لشكواهم بشكل جدي .
3. يمتلك مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية القدرة الكبيرة على وضع البرامج التدريبية الخاصة لحاملي الشارة الخشبية بشكل منتظم .
4. تعتمد المديرية والمتمثلة بمسؤولي الشعب والمراحل الكشفية على الاسس العلمية الموضوعية نت قبلهم للممارسة العمليات الادارية بشكلها الصحيح.

2-4 التوصيات :

1. يجب ان تكون الاهداف الموضوعية من قبل المديريات الخاصة بالمراحل الكشفية واضحة ومفهومة على دقة كبيرة من اجل تحقيقها بشكل صحيح .
2. يجب ان يعمل مسؤولي الشعب والمراحل الكشفية وضع المسار الصحيح لحاملي الشارة الخشبية من خلال ذلك لتوضيح الاهداف الواجب تطبيقها .
3. العمل على خلق الجو الايجابي من اجل توطيد وتحسين العلاقة بين المسؤولين في الشعب والمراحل الكشفية وحاملي الشارة الخشبية بالشكل الصحيح .
4. من الضروري ان تعمل المديرية على توفير العناية الكبيرة لحاملي الشارة الخشبية من خلال توفير جميع البنى التحتية الضرورية لإقامه المخيمات الكشفية المدرسية بشكل دوري ومستمر .

المصادر :

1. محمد عويس : البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية (الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة) ، ط3 ، القاهرة ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، 2003
2. فايز جمعة النجار وآخرون: أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي، ط2، عمان ، دار الحامد للطباعة والنشر ، 2010،

3. نادر فهمي الزيود: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، عمان، دار الفكر العربي للنشر، 2005،
4. محفوظ احمد جودة: التحليل الإحصائي الاساسي باستخدام spss ، ط1، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008،
5. أسماء بن تركي : القيم التنظيمية وعلاقتها بفاعلية الإدارة المدرسية، مذكرة ماجستير ، في علم الاجتماع تخصص تربية، جامعة محمد خديز، بسكرة.2008.